لبنان – الطوارئ الكبرى

30 أيلول (سبتمبر) 2023

نظرة على الموقف

1.5
مليون
لاجئ سوري يقيمون في لبنان
الأمم المتحدة – نيسان (أبريل) 2023

3.9
ملايين
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية
الأمم المتحدة – نيسان (أبريل) 2023

1.4
مليون
فرد سيعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المدة من أيار (مايو) حتى تشرين الأول (أكتوبر)، حسب التقديرات
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – آب (أغسطس) 2023

540,000
لاجئ سوري سيعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المدة من أيار (مايو) حتى تشرين الأول (أكتوبر)، حسب التقديرات
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي – آب (أغسطس) 2023

- نزوح أكثر من 4,000 فرد من مخيم عين الحلوة جنوبي لبنان في أعقاب الاشتباكات المسلحة التي وقعت يوم 13 أيلول (سبتمبر) بعد أسابيع من تصاعد النزاع بين الفصائل الفلسطينية المسلحة والمتناحرة في المخيم. وما زالت الحاجات الإنسانية تشتد هناك بسبب استمرار المناوشات المتفرقة واضطرار الناس إلى النزوح مجددًا على الرغم من وقف إطلاق النار مرة أخرى يوم 14 أيلول (سبتمبر).
- من المتوقع أن يُعانِي، في المدة من أيار (مايو) حتى تشرين الأول (أكتوبر)، نحو 1,4 مليون فرد من مواطني لبنان واللاجئين السوريين والفلسطينيين فيه من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ أي المستوى الثالث من مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءًا منه، من جراء استمرار تردي قيمة صرف الليرة اللبنانية واستفحال التضخم في البلاد.
- اشتداد حدة الضيق النفسي لدى اللاجئين السوريين في لبنان، حسب ما تُورِده التقارير، بسبب زيادة عدد الاحتجازات والاعتقالات والمداهمات التي تُجريها الحكومة. وللإغاثة من ذلك، ما زال شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون خدمات الحماية، ومنها خدمات الدعم النفسي والاجتماعي.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية لأعمال الإغاثة في لبنان للعام المالي 2023		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1]	90,909,060 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2]	206,598,308 دولارات
للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)	**الإجمالي**	**297,507,368 دولارًا**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

تفاقم الحاجات بسبب استمرار الاشتباكات في مخيم عين الحلوة

اندلعت مجددًا، يوم 13 أيلول (سبتمبر)، الاشتباكات المسلحة بين الفصائل الفلسطينية المسلحة والمتناحرة في مخيم عين الحلوة؛ وهو أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ويؤوي نحو 63,000 فرد؛ وهو ما كانت نتيجته اضطرار سكان المخيم إلى النزوح منه مجددًا، ولينهار بذلك اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت في إبرامه بعض الجهات بين حركة فتح والفصائل الإسلامية الفلسطينية يوم 12 أيلول (سبتمبر)، حسب ما أوردته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA). وكانت الاشتباكات المسلحة تندلع بين الحين والآخر بين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الإسلامية في مخيم عين الحلوة منذ أواخر شهر تموز (يوليو)؛ وهو ما كانت نتيجته اضطرار أكثر من 4,000 فرد من سكان المخيم إلى النزوح مجددًا، وكان آخرها تلك الاشتباكات التي اندلعت يوم 7 أيلول (سبتمبر)، وأسفرت عن مقتل عدد لا يقل عن 18 فردًا وإصابة أكثر من 140 آخرين. وكانت تلك الجماعات المسلحة في مخيم عين الحلوة قد احتلت، حتى يوم 20 أيلول (سبتمبر)، أكثر من ثماني مدارس، من المدارس التي تدعمها الأونروا في المخيم؛ وهو ما قطع على نحو 6,000 طفل سبل تلقي التعليم حتى قبل بدء العام الدراسي يوم 2 تشرين الأول (أكتوبر). وعلى الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الجديد الذي تفاوضت بشأنه الجهات المعنية يوم 14 أيلول (سبتمبر)، أوردت جهات الإغاثة أن حوادث إطلاق النار ظلت تحدث على نحو متقطع وحملت الناس على النزوح من المخيم حتى يوم 18 أيلول (سبتمبر)، مع استمرار المساعي المبذولة لتهدئة الوضع هناك.

وتتولى الأونروا وشركاؤها، منذ أواخر شهر تموز (يوليو)، إمداد العائلات التي نزحت من مخيم عين الحلوة بالغذاء والخدمات الصحية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي ولوازم الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. ولدى هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة أربعة ملاجئ للطوارئ، وتتسع في مجملها لنحو 1,000 مُهجَّر داخليًّا، ولكن الوكالة قد أفادت بأن تلك الملاجئ قد بلغت ذروة سعتها يوم 19 أيلول (سبتمبر). وأوردت التقارير، كذلك، أن أولئك الذين نزحوا من مخيم عين الحلوة قد اضطُّروا، حتى يوم 19 أيلول (سبتمبر)، إلى اللحاق ببعض أقاربهم أو الذهاب إلى مراكز للتجمع، ومنها المساجد والمخازن في مدينة صيدا المجاورة.

بيان الوضع حسب التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي
أيار (مايو) 2023 – تشرين الأول (أكتوبر) 2023

المستوى الخامس	**0** عدد الذين يعانون من مستوى الكارثة
المستوى الرابع	**111,785** عدد الذين يعانون من مستوى الطوارئ
المستوى الثالث	**1,299,764** عدد الذين يعانون من مستوى الأزمة
المستوى الثاني	**2,534,415** عدد الذين يعانون من مستوى الإجهاد
المستوى الأول	**1,629,716** عدد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في حدوده الدنيا

شبح انعدام الأمن الغذائي الحاد يُلقِي بظلاله على نحو 1.4 مليون فرد، حسب التقديرات، حتى تشرين الأول (أكتوبر)

من المتوقع أن يعاني، في المدة من أيار (مايو) حتى تشرين الأول (أكتوبر)، نحو 1,4 مليون فرد من مواطني لبنان واللاجئين السوريين والفلسطينيين فيه؛ أي نحو 25% من إجمالي عدد السكان الرسمي في لبنان، من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من مستويات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، أو المستويات الأشد سوءًا منه، حسب التقديرات الواردة في التحليل الصادر من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في شهر أيار (مايو).[3] ويلفت هذ التحليل النظر إلى انخفاض قدره 380,000 فرد من إجمالي عدد أولئك الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في لبنان، مقارنةً بما كان عليه عددهم في المدة المشمولة بالتقارير عن المدة من كانون الثاني (يناير) حتى نيسان (أبريل)؛ ويُعزَى ذلك – على الأرجح – إلى توفر المزيد من البيانات بشأن المؤشرات الرئيسة، ومنها مؤشر طرق التكيف مع سبل كسب العيش ومقياس الجوع لدى العائلات، فضلاً عن زيادة الاستقرار في الأسواق. غير أن انعدام الأمن الغذائي في لبنان ما زال يتفاقم بسبب استمرار تردي قيمة الليرة اللبنانية واستفحال التضخم؛ إذ عانى لبنان – في شهر تموز (يوليو) – من ثاني أعلى معدل للتضخم في أسعار المواد الغذائية في العالم، حسب ما أورده البنك الدولي؛ وإن كانت زيادة توفر الدولار الأمريكي في مختلف قطاعات الاقتصاد المحلي والمساعدات النقدية التي تُقدَّم بالدولار الأمريكي والليرة اللبنانية، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، قد ساعدت على تحقيق قدر أكبر من استقرار الأسعار وعزَّزت من قدرة العائلات على تحصيل الغذاء وغيره من الحاجات الأساسية. فقد استطاعت حكومة الجمهورية اللبنانية وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرهم من جهات الإغاثة الإنسانية إمداد نحو مليوني فرد، مِمَّن يحتاجون إلى المساعدات

3 التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهم فيها عدد من الشركاء، وتَضَع مقياسًا موحَّدًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حده الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليبلغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة الذي تبلغ عنده حدة انعدام الأمن الغذائي أشدها. ويُعرَف المستوى الخامس من هذا التصنيف باسم مستوى "الكارثة" عند إجراء التصنيف على أساس العائلات وباسم مستوى "المجاعة" عند إجراء التصنيف على أساس المناطق. وتحدث أوضاع المجاعة حينما يعاني عدد لا يقل عن 20% من سكان منطقة بعينها من شح شديد في الغذاء، مع زيادة المعدل العام لتفشي سوء التغذية الحاد، والذي يُقاس على أساس الوزن مقابل الطول، عن نسبة قدرها 30%، وزيادة معدل الوفيات بمعدل فردين من كل 10,000 فرد كل يوم.

الغذائية، بالتحويلات النقدية؛ وهو ما ساعدهم على تلبية أكثر من 50% من حاجاتهم الشهرية من السعرات الحرارية في غضون المدة المشمولة في ذلك التقرير الصادر في شهر أيار (مايو).

اللاجئون السوريون يشكون من التضييق النفسي في خضم زيادة عدد حالات الاعتقال والترحيل

اشتكى اللاجئون السوريون في لبنان من اشتداد حدة التضييق النفسي الذي عانوا منه في المدة من نيسان (أبريل) حتى حزيران (يونيو) بسبب زيادة عدد حالات الاعتقالات والترحيل والمداهمات التي تُجريها حكومة الجمهورية اللبنانية، حسب ما أورده استطلاع أجرته مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. وعرض التقرير المذكور تفصيلاً لمختلف وقائع الانتهاك التي نالت من حماية أولئك اللاجئين، والتي استفحلت من جراء التوجيهات الصادرة من الحكومة، والتي أُلزِمت فيها العائلات السورية بتسجيل أنفسهم قانونيًّا في المحافظات التي يقيمون فيها؛ وهو ما كان مؤداه زيادة الشواغل التي تطرحها التقارير، بشأن الصحة الذهنية والحاجات النفسية والاجتماعية لدى العائلات التي ليست لديها إقامة قانونية في البلاد، عَمَّا كانت عليه الأحوال في التقرير الصادر عن المدة من كانون الثاني (يناير) حتى أذار (مارس).

ويعجز اللاجئون السوريون، في غالب الأحوال، عن تحصيل الإقامة القانونية في لبنان؛ وذلك بسبب شح مواردهم المالية؛ وهو ما يشتد معه خطر تعرضهم للاحتجاز والترحيل، ويحملهم كذلك على الحد من تحركاتهم وتفاعلاتهم على الصعيد الاجتماعي، حسب ما تُفِيد به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. فقد ظل متوسط الدخل العائلي للاجئين، في عام 2023، دون سعر سلة الإنفاق اللازم للبقاء في الحد الأدنى؛ وهو المعيار الذي يُؤخَذ به في تقدير نفقات الأغذية الأساسية وإمدادات الإغاثة العاجلة لكل عائلة من عائلات اللاجئين في لبنان. وقد أوردت التقارير، أيضًا، أن تلك المصاعب المالية لا تعيق قدرة اللاجئين على تحصيل الإقامة القانونية فحسب؛ بل تضطرهم كذلك إلى اعتماد الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاتها، ومنها: الحد من نفقات الرعاية الصحية أو الحد من عدد الوجبات اللازم تناولها لتلبية الحاجات الإنسانية أو تناول وجبات أدنى جودةً؛ وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى تفاقم التضييق النفسي الذي يعانون منه.

وللإغاثة من هذه الأوضاع، ما زالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقدم خدمات الحماية للاجئين في لبنان، ومنها خدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي. ومن ذلك أن المفوضية قد قدمت الدعم، في شهر آب (أغسطس)، لتدريب نحو 900 فرد من المتطوعين في مجال التوعية، فضلاً عن موظفي الخطوط الأمامية التابعين للمفوضية وشركائها من المنظمات غير الحكومية، على طرق تعزيز الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي، إلى جانب تقديمها خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في مجتمعات محددة بعينها، والتي انتفع بها أكثر من 1,200 فرد من اللاجئين. كذلك، قدمت الهيئة الطبية الدولية (IMC)؛ وهي أحد شركاء الحكومة الأمريكية، في شهر تموز (يوليو)، أكثر من 370 استشارة في مجال الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي للمستضعفين من اللاجئين والتجمعات السكنية التي تؤويهم، ومنها خدمات إدارة حالات الصحة الذهنية والطب النفسي وجلسات العلاج النفسي. وعقدت الهيئة الطبية الدولية، كذلك، جلسات التوعية بشأن العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي، والتي انتفع بها نحو 900 فرد في شمال لبنان.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تبرم اتفاقًا لتبادل البيانات مع حكومة الجمهورية اللبنانية

أعلنت حكومة الجمهورية اللبنانية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوم 8 آب (أغسطس)، أنهما قد خلصتا إلى اتفاق بشأن تبادل بيانات اللاجئين وفق معايير حماية البيانات المعمول بها عالميًّا. وقد أعادت حكومة الجمهورية اللبنانية، بمقتضى هذا الاتفاق، التشديد على التزامها بمبدأ الامتناع عن إعادة اللاجئين قسرًا، فضلاً عن التزاماتها بموجب القوانين المحلية والدولية. وقد جاء هذا التوافق نتيجة مفاوضات مثمرة بين الطرفين، وأرسلت بعدها المفوضية مُسوَّدة الاتفاق إلى وزارة الخارجية والمغتربين التابعة لحكومة الجمهورية اللبنانية لتوقيعها، على أن يبدأ إنفاذ الاتفاق بعد تلقي الجواب بالموافقة من وزارة الخارجية والمغتربين في شهر أيلول (سبتمبر). وما زالت المفوضية والمديرية العامة للأمن العام اللبناني تعقدان عددًا من اجتماعات اللجنة الفنية استمرارًا لمناقشة الجوانب الإجرائية اللازمة لإنفاذ هذا الاتفاق.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

83.6 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2023

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة واللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين في لبنان. وبدأ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2021، تقديم التمويل اللازم لدعم المساعدات الغذائية العاجلة المقدمة إلى مواطني لبنان المتضررين لإغاثتهم من الأزمة الاقتصادية المستمرة هنالك. وقدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2023، وبتمويل بلغ قدره نحو 84 مليون دولار تلقاها من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، المساعدات الغذائية الشهرية لنحو 350,000 فرد من اللاجئين السوريين في لبنان و300,000 فرد من مواطني لبنان. وكانت نتيجة ذلك أن زادت نسبة العائلات اللبنانية التي تتمتع بالقدر المستساغ من استهلاك الغذاء، مِمَّن يتلقون المساعدات الغذائية العينية، من نسبة كان قدرها نحو 50% في أيلول (سبتمبر) عام 2022 إلى نسبة تزيد عن 80% في حزيران (يونيو) عام 2023. كذلك، بدأت المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي، في شهر أيار (مايو)، توزيع المساعدات النقدية وقسائم تحويل المساعدات الإلكترونية بالليرة اللبنانية والدولار الأمريكي لتمكين المستفيدين من اللاجئين بقصد التصدي للتردي المتسارع في قيمة الليرة اللبنانية وتحقيق الاستقرار في قدرتهم على الشراء، لتنجح المنظمتان بذلك في تحويل ما قيمته نحو 64,3 مليون دولار من المساعدات المقدمة من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة.

الصحة

125,000

عدد الاستشارات التي قدمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في مجال الصحة الذهنية

ما زالت منظمة ريليف إنترناشونال (Relief International)، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تُقدِّم خدمات الرعاية الصحية في ثماني عيادات للرعاية الصحية الأولية في محافظات عكار وبيروت والشمال والجنوب؛ إذ دربت أكثر من 30 موظفًا من موظفي الرعاية الصحية، فضلاً عن تقديمها أكثر من 90,700 استشارة مدعومة في مجال خدمات الرعاية الأولية الشاملة. كذلك، قدمت الهيئة الطبية الدولية، في العام المالي 2023، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أكثر من 43,000 استشارة في مجال الرعاية الصحية الأولية في مراكز الرعاية الصحية الأولية المعنية، ووزعت أكثر من 21,000 دواء أساسي على المرضى المعنيين. وساعدت الهيئة الطبية الدولية، أيضًا، تسعة من الجهات العاملة في مجال الصحة المجتمعية على إجراء حملات التوعية بشأن مسائل الصحة والنظافة الشخصية.

ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإدارة واحد من البرامج الكبرى لإجراء الإحالات إلى الرعاية الصحية؛ وذلك لتقديم الدعم بشأن رسوم المستشفيات بما يُمكِّن اللاجئين من تلقي الرعاية في تلك المستشفيات؛ وذلك بسداد جزء كبير من فواتير الخدمات التي يتلقونها في هذه المستشفيات. وتشمل هذه المساعدات سداد جزء كير من نفقات اللاجئين واللاجئات مِمَّن هُم في حاجة إلى الرعاية في أثناء الوضع وكذلك وسائل التدخل العاجل لحفظ أرواحهم عليهم في المستشفيات، وذلك لدى شبكة تتألف من 30 مستشفى من المستشفيات المتعاقدة. وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى آب (أغسطس)، المساعدات على إحالة 41,300 حالة لتلقي خدمات الاستشفاء لدى المستشفيات المتعاقدة. كذلك، قدمت المفوضية وشركاؤها الدعم إلى أكثر من 200 مركز للرعاية الصحية الأولية في مختلف أنحاء البلاد لإعانتهم على تقديم خدمات الرعاية الصحية العامة، ومنها التحصينات وخدمات رعاية الأمومة وخدمات الرعاية لأصحاب الأمراض المزمنة غير المعدية. وقدمت المفوضية، في غضون المدة ذاتها، دعمها لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى أكثر من 33,600 حالة، فضلاً عَمَّا يزيد عن 26,000 استشارة في مجال الصحة الذهنية.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

250,000

سوري تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي الأمراض المعدية هنالك. وتواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 162,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقِيمون في مخيمات عشوائية في جميع أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية بشأن قلة الموارد المائية. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال بما يُمكِّنهما من تنفيذ برامج خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي لا سبيل إلى الاستغناء عنها، لضمان حصول العائلات المستضعفة على الإمدادات اللازمة، ومنها المنظفات والكمامات ومعقمات اليدين والصابون.

الحماية

1.4 ملايين

لاجئ سوري أَمَدَّتهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمساعدات ضمن برنامج المعونة النقدية الشتوية

تقدم الحكومة الأمريكية الدعم إلى عشرة شركاء، ومنهم منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة من السكان في مختلف أنحاء لبنان. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد وزعت المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على نحو 128,000 عائلة من عائلات اللاجئين السوريين و2,700 عائلة من اللاجئين من جنسيات أخرى، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى آب (أغسطس)، وذلك بهدف تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من أخطار الاستغلال والتقليل من التجائهم إلى الطرق غير المستحبة التي يُضطَّرون إليها للتعايش مع الأوضاع هنالك. وتولت المفوضية، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تقديم مواد الإغاثة، ومنها المحروقات والملابس الشتوية، للمساعدة على تلبية الحاجات الأساسية للعائلات في خضم أحوال الطقس القارس في الشتاء. واستطاعت المفوضية تقديم المساعدات إلى أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري وحوالي 11,500 فرد من اللاجئين العراقيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى، عن طريق برنامج المعونة النقدية الشتوية، في المدة من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2022 حتى آذار (مارس) 2023. كذلك، استطاعت منظمة ريليف إنترناشونال؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي إلى أكثر من 1,400 فرد في لبنان.

التعليم

158,000

طفل انتفعوا من جلسات المدارس الصيفية التي أقامتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

استطاع شركاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إجراء الدورات المدرسية الصيفية لدى حوالي 600 مدرسة؛ وهي الدورات التي انتفع بها نحو 158,000 طالب، وثلثهم تقريبًا من غير اللبنانيين. وقدمت المفوضية، كذلك، الدعم إلى أكثر من 7,900 طفل من اللاجئين، في المدة من كانون الثاني (يناير) حتى آب (أغسطس)، وذلك عن طريق المساعدات المجتمعية لإعانتهم على أداء الواجبات المنزلية وفصول إكمال التعليم في الأماكن المخصصة في تلك المجتمعات والتي يُعنَى بها الطلبة المعرضون لخطر ترك المدارس؛ وذلك بقصد تيسير انتقال هؤلاء الأطفال من اللاجئين من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية. وقدمت المفوضية، في غضون المدة نفسها والمشمولة بالتقرير، كذلك، الدعم لأكثر من 4,000 طفل من غير المُسجَّلين في المدارس بتأسيسهم من ناحية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب؛ وذلك لمساعدتهم على الانتقال إلى التسجيل في منظومة التعليم الرسمي في البلاد.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر، وأثقل على كاهل موارده تلك الحاجات الإنسانية الكبرى لأكثر من 1.5 مليون لاجئ وفدوا إليه. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، وتفشي وباء الكوليرا، والتدهور الاقتصادي، وتفشي وباء فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، واستمرار التزعزع السياسي.
- وتستلزم خطة الإغاثة العاجلة في لبنان للعام 2023، والتي أُصدِرت في شهر نيسان (أبريل) من عام 2023، تمويلاً قدره 200 مليون دولار لمساعدة 1.3 مليون فرد من المحتاجين إلى المساعدات في مختلف أنحاء لبنان. وتُتمِّم خطة الإغاثة العاجلة هذه خطة الإغاثة من الأزمة في لبنان لعام 2022/2023، والتي طُلِب فيها تحصيل تمويل قدره 3.2 مليارات دولار للتصدي لآثار الأزمة السورية في لبنان، ووُضِع فيها الإطار العام للمساعدات المتعددة المجالات في عام 2023 واللازمة لتلبية الحاجات لدى 2.1 مليون فرد من مواطني لبنان و1.5 مليون فرد من اللاجئين السوريين، فضلاً عن أكثر من 291,000 من المهاجرين واللاجئين من جنسيات أخرى.
- وبتاريخ 26 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، جدَّدت سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، السيدة "دوروثي سي. شيا" (Dorothy C. Shea)، إعلان حالة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في لبنان في العام المالي 2023؛ بسبب استمرار آثار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ما زالت مستمرة هنالك وتلقي بظلالها على الفئات المستضعفة من السكان في البلاد، والتي تفاقمت حدتها بسبب زيادات أسعار الأغذية في لبنان جراء غزو روسيا لأوكرانيا، وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، وتفشي وباء الكوليرا مؤخرًا.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023 [1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
الهيئة الطبية الدولية	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	عكار، وبعلبك الهرمل، وبيروت، والبقاع، وجبل لبنان، والنبطية، والشمال، والجنوب	2,500,000 دولار
منظمة مرسي كوربس (Mercy Corps)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)	في جميع أنحاء البلاد	430,000 دولار
منظمة ريليف إنترناشونال	الصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	عكار، وبيروت، وجبل لبنان، والشمال، والجنوب	3,761,965 دولارًا
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	500,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية	في جميع أنحاء البلاد	83,620,000 دولار
	دعم البرامج		97,095 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**90,909,060 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
المنظمة الدولية للهجرة	الدعم اللوجيستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية	في جميع أنحاء البلاد	900,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم، والصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	65,300,000 دولار
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	نُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	4,200,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	التعليم، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والصحة، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	88,900,000 دولار
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	المساعدات المتعددة المجالات، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	14,623,854 دولارًا
شركاء منفذون	التعليم، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق، والصحة، والدعم اللوجستي، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	32,674,454 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**206,598,308 دولارات**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023 [2]			**297,507,368 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 30 أيلول (سبتمبر) عام 2023.
[2] وقد أورد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، أيضًا، في صحيفة الحقائق 9 بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا التي أعدتها الحكومة الأمريكية (USG Syria Complex Emergency Fact Sheet #9) بتاريخ 30 أيلول (سبتمبر) عام 2023.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org.
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**